

تصريحات سفيرة الولايات المتحدة، لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس-غرينفيلد، في إيجاز لمجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في الشرق الأوسط*

2024/11/12

بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

مكتب الصحافة والدبلوماسية العامة

كما ورد

شكراً لك سيدتي الرئيسة. وشكراً لكم، الأمين العام المساعد للمفوضية السامية لحقوق الإنسان (OHCHR) كيهريس ووكيلة الأمين العام لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) بالنيابة مسويا ومدير منظمة الأغذية والزراعة (FAO) بولسون على إيجازاتكم.

ليست هناك حاجة لتلميح الكلمات هنا. فالوضع في غزة، ومثلما سمعنا من الذين قدموا إيجازاتهم، مأساوي. وهو كارثي، مثلما سمعنا من السيدة مسويا. إذ قُتل عدد لا يحصى من المدنيين الفلسطينيين والعديد من النساء والأطفال.

إن كل مدني في غزة تقريباً، ووفقاً لأحدث تقييم صادر عن مركز السلام الدولي، لا يتوفر لديه ما يكفي من الغذاء، أو الدواء، أو مياه الشرب النظيفة أو السكن. ولا يمكن، ببساطة، تركهم يعانون إلى أجل غير مسمى.

ونحن، مثلما أكد الوزير بليكن، بحاجة إلى إنهاء الصراع المسلح وإعادة الرهائن إلى الديار، بما في ذلك الأمريكيين السبعة الذين تحتجزهم حماس، ورسم طريق للمضي قدماً في فترة ما بعد الصراع والذي يوفر الحكم والأمن وكذلك إعادة الإعمار في غزة.

ويجب علينا، وفي الوقت الذي نفكر فيه في المستقبل، أن نزيد على الفور المساعدات الإنسانية للمدنيين في جميع أنحاء غزة، وإلا فأن العديد منهم قد لا يتمكنون من البقاء على قيد الحياة في فصل الشتاء.

ويؤكد أحدث تقرير صادر عن مركز السلام الدولي بشأن احتمال حدوث مجاعة وشيكة على مدى إلحاح الوضع. ويوضح أن مثل هذا التصاعد أمر بالغ أهمية.

وقد أوضحت الولايات المتحدة لإسرائيل أيضاً أنها يجب أن تعالج الأزمة الإنسانية التي لا جدال فيها. وحتى الآن، وبفضل تدخل الولايات المتحدة، اتخذت إسرائيل الخطوات بعض الخطوات المهمة، بما في ذلك إعادة توصيل المساعدات إلى الشمال.

ويجب على إسرائيل، مع ذلك، أن تضمن تنفيذ إجراءاتها بالكامل واستدامة تحسيناتها مع مرور الوقت.

* المصدر: U.S. DEPARTMENT of STATE بالعربية

<https://tinyurl.com/49u7v6h8>

ولا يمكن أن يخفف من المستويات الكارثية لانعدام الأمن الغذائي الواردة في تقرير مركز السلام الدولي إلا التدفق المستمر للمساعدات، إلى جانب استعادة الخدمات الأساسية، بما في ذلك أنشطة الصحة والصحة وكذلك الرعاية الصحية والبنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة.

ونحن نواصل التأكيد على أنه يجب ألا يكون هناك تهجير قسري أو سياسة تجويع في غزة، وهو الأمر الذي سيكون له تداعيات خطيرة بموجب القانون الدولي والقانون الدولي. أخاطب الزملاء، لقد كان دور وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حيويًا كخط أمامي لهذه الاستجابة. وتقوم الوكالة بتسهيل حوالي 80% من المساعدات الإنسانية في غزة. ولا غنى عنها في الوقت الحاضر. وإننا، لذلك، نكرر الأهمية الملحة لتوقف إسرائيل مؤقتًا عن تنفيذ التشريعات التي تستهدف الأونروا.

ومع ذلك، ولنكن واضحين: تشارك الولايات المتحدة إسرائيل مخاوفها بشأن تورط عدد صغير من موظفي الأونروا في هجمات السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وإن آخرين لهم علاقات بحماس والمجموعات المسلحة الأخرى. كما نشعر بالقلق من أن حماس أساءت استخدام بعض منشآت الأونروا. وهو أمر غير مقبول..

وليس من مصلحة أي طرف أن يبقى حياد موظفي الأونروا موضع شك. وندعو الأمين العام مرة أخرى إلى تسهيل آلية مستقلة لمراجعة جميع الادعاءات ومعالجتها. ولكن ينبغي أن يكون من الممكن معالجة هذه الادعاءات مع الحفاظ على شريان حيوي للمدنيين الفلسطينيين المحتاجين. ومن الضروري، مرة أخرى، ألا يكون هناك انقطاع في إيصال المساعدات الإنسانية.

وأخاطب الزملاء إن العمل الذي ينتظرنا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار أمر صعب. ولكنه ضروري. وإن التحدي المتمثل في مساعدة السلطة الفلسطينية بعد إعادة تنشيطها في إعادة بناء غزة، في غياب حماس، هو تحدي هائل. كما إن الأزمة التي يواجهها ملايين المدنيين الفلسطينيين مروعة.

ولكن هذه العقبات ليست مستعصية على الحل، ولا يمكننا أن نستسلم للتقاعس عن العمل. ونحن بحاجة إلى إعطاء الفلسطينيين مستقبلاً يتطلعون إليه مع تقرير المصير والأمن دون أن تكون حماس جزءاً منه.

ونحن بحاجة أن تشعر إسرائيل أمانة داخل حدودها.

ونحن بحاجة إلى إنقاذ الأرواح: حياة المدنيين الفلسطينيين في غزة. وحياة الرهائن الذين مر عليهم الآن أكثر من سنة منذ رؤية عائلاتهم. وإن حياة الأجيال القادمة، من الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، الذين يستحقون العيش في سلام.

وستواصل الولايات المتحدة العمل من أجل وقف إطلاق النار وإيجاد طريقة لإنهاء النزاع المسلح، حتى يتمكن الرهائن من العودة إلى ديارهم وإلى أحبائهم وكذلك يتمكن الفلسطينيون والإسرائيليون من العيش في أمن وسلام. وستواصل العمل بلا كلل لزيادة المساعدات المنقذة للحياة لمن هم في أمس الحاجة إليها.
شكراً لك سيدتي الرئيسة.

يمكنك الاطلاع على المحتوى الأصلي من خلال الرابط أدناه:

<https://usun.usmission.gov/remarks-by-ambassador-linda-thomas-greenfield-at-a-un-security-council-briefing-on-the-situation-in-the-middle-east-32/>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>